

النهاية في غريب الأثر

{ نطع } (ه) فيه [هَلَاكَ الْمُتَنَظِّطُونَ] هم الْمُتَعَمِّقُونَ الْمُغَالُونَ فِي الْكَلَامِ الْمُتَكَلِّمُونَ بِأَقْصَى حُلُوقِهِمْ . مأخوذ من النَّظَّاعِ وهو الغارُّ الْأَعْلَى مِنَ الْفَمِ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ تَعَمُّقٍ قَوْلًا وَفِعْلًا .

(س) ومنه حديث عمر [لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا عَجَّ لَاتِمَ الْفِطْرَ وَلَمْ تَنْظَطَّعُوا تَنْظَطُّعَ أَهْلِ الْعِزِّاقِ] أي تَتَكَلَّفُوا الْقَوْلَ وَالْعَمَلَ .

وقيل : أراد به ها هنا الإكثار من الأكل والشرب والتَّوَسُّعَ فِيهِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى . وَيُسْتَدْحَبُ لِلصَّائِمِ أَنْ يُعَجَّ لَ الْفِطْرَ بِتَنَاوُلِ الْقَلِيلِ مِنَ الْفَطْطُورِ .

- ومنه حديث ابن مسعود [إِيَّاكُمْ وَالتَّانِظُوعَ وَالْإِخْلَافَ فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ : هَلُمَّ وَتَعَالَ] أراد النَّهْيَ عَنِ الْمُلَاحَاةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ وَأَنْ مَرَّجِعَهَا كُلَّهَا إِلَى وَجْهِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّوَابِ كَمَا أَنَّ هَلُمَّ بِمَعْنَى تَعَالَ